

## تحويل الاستجابة لجائحة كوفيد-19 إلى منفعة عامة مشتركة

### دعوة إلى التضامن في العمل

### تحقيق الإتاحة العالمية المُنصفة للتكنولوجيات الصحية لمكافحة كوفيد-19 عن طريق تجميع المعارف والملكية الفكرية والبيانات

تتمثل أهم أولويات المجتمع الدولي في القضاء فوراً على جائحة كوفيد-19، بوقف انتقاله السريع وعكس اتجاه المحنة العالمية التي تسبب فيها. ونحن على علم بأن هذا الهدف لن يتسنى تحقيقه إلا عندما يتاح للجميع أينما كانوا الحصول على التكنولوجيات الصحية التي يحتاجون إليها للكشف عن حالات كوفيد-19 والوقاية منه وعلاجه والاستجابة له. لذلك، يكتسى التعاون والتضامن الدوليين، الآن أكثر من أي وقت مضى، أهمية حيوية لاستعادة الأمن الصحي العالمي، في الحاضر والمستقبل. وتحقيقاً لهذه الغاية، ندعو أصحاب المصلحة الرئيسيين والمجتمع العالمي إلى العمل على التبادل الطوعي للمعارف والملكية الفكرية والبيانات اللازمة لمكافحة كوفيد-19. فتجميع المعارف والملكية الفكرية والبيانات سيعزز جهودنا الجماعية المبذولة في سبيل النهوض بالاكشافات العلمية وتطوير التكنولوجيات وتبادل منافع التقدم العلمي وتطبيقاته على نطاق واسع استناداً إلى الحق في الصحة.

وقد كشفت جائحة كوفيد-19 عما تنطوي عليه الطرق التقليدية في العمل من ضعفٍ عندما يتعلق الأمر بالإتاحة المُنصفة للتكنولوجيات الصحية الأساسية. ومن هذا المنطلق، تقدّم هذه المبادرة بديلاً يتسق مع جهود منظمة الصحة العالمية لتعزيز المنافع العامة العالمية في مجال الصحة، على أساس الإنصاف والبيّنات العلمية المتينة والتعاون المفتوح والتضامن العالمي.

وبناء على ذلك، فإننا ندعو أصحاب المصلحة الرئيسيين والمجتمع العالمي إلى الالتزام باتخاذ الإجراءات التالية اللازمة على وجه السرعة من أجل النهوض بتجميع المعارف والملكية الفكرية والبيانات التي ستعود بالفائدة على الإنسانية جمعاء، باعتبارها مبادرة مكملة [لخطة المنظمة الاستراتيجية للتأهب والاستجابة لكوفيد-19](#) ومبادرة [تسريع إتاحة أدوات مكافحة كوفيد-19](#):

### الحكومات وسائر الجهات الممولة للبحث والتطوير

- ◀ اتخاذ إجراءات من أجل تعزيز الابتكار والتغلب على العقبات وتيسير التبادل المفتوح للمعارف والملكية الفكرية والبيانات اللازمة للكشف عن كوفيد-19 والوقاية منه وعلاجه والاستجابة له، بما في ذلك من خلال بما في ذلك التدابير الوطنية القانونية والسياسية، والتعاون الدولي بشأن الممارسات التنظيمية، لضمان إتاحة المنتجات المعنية وتيسير تكلفتها وضمان جودتها؛
- ◀ الدعوة إلى جعل جميع نتائج البحوث في مجال كوفيد-19، المُمولة من الأموال العامة ومن الجهات المانحة، متاحةً وميسورة التكلفة وفي متناول الجميع على الصعيد العالمي، من خلال إدراج أحكام ملائمة في اتفاقات التمويل، وأحكام محدّدة بخصوص إتاحة المنتجات الصحية الناتجة المتعلقة بكوفيد-19 وتيسير تكلفتها، عن طريق الترخيص الطوعي العالمي غير الحصري والشفافية، وقطع التزامات أخرى، عند اللزوم، بشأن توسيع نطاق الإتاحة عن طريق تبادل سائر حقوق الملكية الفكرية والمعارف والبيانات، على سبيل المثال؛

- ◀ تشجيع نشر جميع نتائج البحوث بموجب تراخيص مفتوحة تسمح بالاطلاع المجاني والاستخدام والتكليف وإعادة التوزيع من قبل الآخرين بلا قيود أو بقيود محدودة، بما في ذلك من خلال مبادرات مثل المبادئ التوجيهية المنصفة لإدارة البيانات العلمية والإشراف عليها؛
- ◀ تشجيع النهج المفتوحة والتعاونية في اكتشاف الأدوية قبل المرحلة التنافسية والعمل مع المنظمات الدولية من أجل تحقيق التوزيع والإتاحة المنصفين للمنتجات اللازمة لمكافحة كوفيد-19؛
- ◀ ضمان تسجيل نتائج الأبحاث ونشرها وفقاً لبيان المنظمة المشترك بشأن الكشف العلني عن نتائج التجارب السريرية.

### أصحاب المعرفة أو الملكية الفكرية أو البيانات المتعلقة بالعلاجات ووسائل التشخيص واللقاحات الجديدة

- ◀ ترخيص هذه الحقوق طوعاً على أساس عالمي غير حصري لمُجمَع براءات الأدوية الذي أنشأه المرفق الدولي لشراء الأدوية و/ أو عن طريق غيره من آليات البحث والتطوير في مجال الصحة العمومية، أو الاتحادات أو المبادرات التي تيسر الإتاحة العالمية والشفافة؛ و/ أو عدم إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بشكل طوعي، حسب الاقتضاء، خلال جائحة كوفيد-19، تيسيراً لإنتاج هذه التكنولوجيات الصحية وتوزيعها وبيعها واستخدامها على نطاق واسع في شتى أنحاء العالم؛
- ◀ تيسير الإتاحة المنصفة والميسورة التكلفة والملائمة التوقيت لمنتجاتهم أمام جميع البلدان؛
- ◀ التبادل الطوعي للمعارف والملكية الفكرية والبيانات ذات الصلة للتمكين من إنتاج هذه التكنولوجيات والمواد الخام اللازمة لها وتوزيعها واستخدامها على نطاق واسع على صعيد العالم، عن طريق آليات مثل "الشراكة من أجل إتاحة التكنولوجيا" التي يستضيفها مصرف التكنولوجيا التابع للأمم المتحدة أو المبادرة المفتوحة لإعلان التبرعات لمكافحة كوفيد-19؛

### الباحثون

- ◀ تبادل المعلومات والبيانات ذات الصلة عن التسلسل الجيني لفيروس كورونا-سارس-2 عن طريق قواعد البيانات المتاحة للاطلاع العام مثل "المبادرة العالمية لتبادل جميع بيانات الأنفلونزا"، مع الإقرار بضرورة الإتاحة العادلة والمنصفة للمنتجات الصحية التي تُطَوَّر باستخدام المعلومات الخاصة بالتسلسل الجيني؛

### جميع أصحاب المصلحة

- ◀ إدراج المعلومات والتحليلات الخاصة بأنشطة البحث والابتكار في مجال كوفيد-19 ضمن قاعدة بيانات المرصد العالمي للبحث والتطوير في مجال الصحة التابع للمنظمة، للبناء على البيانات والتقارير المُستمددة من طيف واسع من مصادر البيانات، وجمع معلومات جديدة حسب الحاجة والإمكانية، بهدف التمكين من اتخاذ القرارات بشأن أولويات البحث والتطوير؛
- ◀ تضمين مجمع التكنولوجيات المتعلقة بكوفيد-19 أو المنصات الشريكة الأخرى المنفذة إشارات مرجعية إلى المعلومات المتبادلة و/ أو الالتزامات المقطوعة بشأن التكنولوجيات والمعارف والملكية الفكرية والبيانات ذات الصلة بشأن الشروط التي تيسر استخدامها في البحث والتطوير والابتكار والتصنيع، والتي ستسمح بالنقل الفعال للتكنولوجيا والإتاحة المبكرة للتكنولوجيات الرئيسية اللازمة للكشف عن كوفيد-19 والوقاية منه وعلاجه والاستجابة له؛

## المرضى والمجتمعات المحلية والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني

◀ المناشدة بتنفيذ هذه الدعوة إلى التضامن في العمل وتيسيرها والمشاركة الفعالة فيها.

يُرجى تأكيد موافقتكم على الانضمام إلى هذه الدعوة إلى التضامن في العمل وتنفيذها والمساءلة بشأنها من خلال إرسال رسالة تأكيد إلكترونية على العنوان: [CallToAction@who.int](mailto:CallToAction@who.int).

### وقّعها كلٌّ من:

الدكتور تيدروس أدحانوم غيبريسوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية

فخامة الرئيس كارلوس ألفارادو كيسادا، رئيس كوستاريكا

### شاركت في رعايتها البلدان التالية:

الأرجنتين، وإكوادور، وإندونيسيا، وأوروغواي، وباكستان، وباراغواي، وبالاو، والبرازيل، وبربادوس، والبرتغال، وبليز، وبنغلاديش، وبنما، وبيرو، وتيمور - ليشتي، والجمهورية الدومينيكية، وجنوب أفريقيا، وزمبابوي، والسلفادور، والسودان، وشيلي، وعمان، ولبنان، ولكسمبرغ، وماليزيا، ومصر، والمكسيك، وملديف، وموزامبيق، والنرويج، وهولندا.

### ملاحظة

تستند الدعوة إلى التضامن في العمل إلى العديد من الالتزامات الدولية المقطوعة، بما في ذلك ما يلي:

الغاية 3-ب من الهدف 3 من أهداف التنمية المستدامة: "دعم البحث والتطوير في مجال اللقاحات والأدوية للأمراض المعدية وغير المعدية التي تتعرض لها البلدان النامية في المقام الأول، وتوفير إمكانية الحصول على الأدوية واللقاحات الأساسية بأسعار معقولة، وفقاً لإعلان الدوحة بشأن الاتفاق المتعلق بالجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية وبالصحة العامة، الذي يؤكد حق البلدان النامية في الاستفادة بالكامل من الأحكام الواردة في الاتفاق بشأن الجوانب المتصلة بالتجارة من حقوق الملكية الفكرية المتعلقة بأوجه المرونة اللازمة لحماية الصحة العامة، ولاسيما العمل من أجل إمكانية حصول الجميع على الأدوية"؛

الاستراتيجية وخطة العمل العالميتان بشأن الصحة العمومية والابتكار والملكية الفكرية، وخريطة طريق المنظمة لإتاحة الأدوية واللقاحات والمنتجات الصحية الأخرى للفترة 2019-2023: الدعم الشامل لإتاحة الأدوية واللقاحات والمنتجات الصحية الأخرى؛

قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن "التعاون الدولي من أجل ضمان الحصول على الصعيد العالمي على الأدوية واللقاحات والمعدات الطبية اللازمة لمكافحة كوفيد-19" (القرار 74/274)؛

قرار جمعية الصحة العالمية الثالثة والسبعين بشأن "الاستجابة لجائحة كوفيد-19" (ج ص ع 73-1).